السؤال

نحن في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم ، لدينا قاعة محاضرات صغيرة لا تتسع لجميع الضيوف فضلاً عن الطلاب ، ونحن نقيم بعض المحاضرات والندوات العلمية والحفلات ، ونرغب في نقلها إلى مكان آخر بواسطة جهاز الفيديو تيب ، نأمل منكم الإفادة عما يلي : 1-هل يجوز نقل هذه المحاضرات والندوات بواسطة جهاز الفيديو تيب ؟ علماً بأنه نقل بدون تسجيل على الأشرطة الخاصة به . 2-هل يجوز تسجيل المحاضرات والندوات في أشرطة الفيديو تيب ؟ بغرض عرضها مرة أخرى ، للاستفادة منها ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"أولاً :

إذا كانت المحاضرات والندوات العلمية نفسها ليس فيها ما يخالف أحكام الإسلام جاز نقلها بجهاز الفيديو تيب ، تعميماً للفائدة ونشراً للعلم .

ثانياً :

يجوز تسجيل المحاضرات والندوات في أشرطة الفيديو تيب ؛ لعرضها مرة أخرى ، زيادة في الاستفادة منها كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

وذلك أن هذا الجهاز لا حكم له في نفسه ، بل هو صالح للاستعمال في الخير والشر ؛ فإذا استعمل في الخير فهو خير ، وإن استعمل في الشر فهو شر .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم " انتهى .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الشيخ عبد الرزاق عفيفي .

"فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (26/278) .